89 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 7201 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ما جاء في الرخصة في ذلك. حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود قال شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداح - 00:00:21

وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقف به نعم اذا هكذا جاءت هذه الرواية ولذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم ركب هنا على فرس وهذا الحديث من الاحاديث الصحيحة - 00:00:45

الترمذي يقال بعض ما جاء في الرخصة في ذلك اي فيما يتعلق بالركوب وقال هنا حدثنا في هذا الحديث قال حدثنا محمود ابن غيلان وهو محمود ابن غيلان العدوي مولاهم ابو احمد المروزي - 00:01:18

نزيد بغداد من الطبقة العاشرة وهم كبار الاخرين عن تبع الاتباع توفي عام تسع وثلاثين ومائتين خرج حديثه البخاري ومسلم وابو والترمذي والنسائي وابن ماجة وهو ثقة حافظ قال حدثنا ابو داوود وهو سليمان ابن داوود ابن الجارود ابو داوود الطيارسي البصري الحافظ - 00:01:41

من الطبقة التاسعة صغار اتباع التابعين توفي عام اربع ومئتين. علق له البخاري وخرج حديثه بقية اصحاب الكتب الستة وهو ثقة حافظ وقد غلط في بعض الاحاديث وبعضهم قال بانه قد اخطأ في الف حديث - 00:02:10

قال حدثنا شعبة وهو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الازدي ابو بسطام الواسطي ثم البصري. وهو من الطبقة السابعة من كبار اتباع التابعين توفي عام ستين منها. خرج حديثه الجماعة - 00:02:29

وهو ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث لذا قال الذهبي في الكائز فامير المؤمنين في الحديث ثبت الحجة ويخطئ في الاسماء قليلا عن سماك ابن حرب - 00:02:46

وهو سماك ابن حرب ابن اوس ابن خالد ابن نزار ابن معاوية الدهني البكري ابو المغيرة الكوفي توفي عام ثلاث وعشرين ومئة وهو من الطبقة الرابعة تلي الوسطى من التابعين - 00:03:05

وقد علق له البخاري وخرج حديثه بقية اصحاب الكتب الستة. وهو صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهذا ليس منها وقد قال الذهبي في الكاشف ثقة ساء حفظه احد علماء الكوفة - 00:03:22

قال سمعت جابر بن سمرة وهو جابر بن سمرة بن جنادة ابو عبد الله العامري وهو صحابي جليل توفي بعد عام سبعين في الكوفة. خرج حديثه الجماعة وهو صحابي جليل - 00:03:41

يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى اي انه يثب بهم. ونحن حوله وهو يتوقف اي يتوثب به نعم اذا هذا الحديث حديث صحيح وقد اخرج هذا الحديث - 00:03:58

عدد من اهل العلم فالحديث هنا يرويه الترمذي عن محمود بن غيلان عن ابي داوود وهو في مسند الطيارس برقم سبع مئة وستين وهو في مسند احمد وفي صحيح مسلم وفي سنن ابي داوود - 00:04:23

وكذلك اخرجه عبد الله ابن احمد في زيادته على المسند وعند النسائي وعند ابن حبان فهو حديث صحيح لا اشكال فيه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يشارك الصحابة ويذهب معهم في رعاية - 00:04:42

بعضهم لبعض. موعظتي ايها الاخوة في زمن كثرت فيه الشهوات وتأذى فيه الناس من النعم التي حولهم. اقول يجب على كل ساع الى تحصين فرجه ان يحفظ بصره فلا يطيقه الى المحرمات - 00:05:02

فاذا فعل المؤمن ذلك وتيقن في قرارة قلبه بان جزاء الحسنة الحسنة بعدها اعانه الله على ما هو اكبر من ذلك. فيحسن فرجه وان مما يعين المؤمن على الصبر على الابتلاءات ومجاودة العقبات هو ان ينظر الى - 00:05:32

عظم الغايات التي يكافئ بها من تجاوز تلكم العقبات وان الغاية العظمى التي يسعى كل مؤمن الى تحصيلها هي رضوان الله تعالى وبلوغ جنته ولا يمكن ان تحصل هذه الغاية الا اذا جعل المؤمن منهاج حياته ترك ما يحب اذا كرهه الله - 00:05:57

وتحمل ما يكره اذا احبه الله كما ارشد الى ذلك واعظ المدينة ابو حازم سلمة ابن دينار رحمه الله ايها الاخوة قد ضرب الله لنا الامثلة على ذلك في كتابه العزيز. كما في قوله تعالى فلما فصل طالوت - 00:06:25

قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده - 00:06:50

قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ايها الاخوة ان هؤلاء القوم لما صبروا على ما تشتهيه انفسهم من التظلع بالماء - 00:07:19

طاعة لاميرهم لوجه الله تعالى صبروا على ما يكرهون في سبيل طاعة الله شافهم الله تعالى بالنصر على الاعداء مع قلة عددهم وعدتهم ومن تأمل في قصص الانبياء السابقين فانه سيجد ما يعينه. فيوسف عليه السلام لما حصن - 00:07:42

وتعفف عن الحرام وغض بصره جافاه الله بان جعله عزيز مصر ومالك خزائنهم وموسى عليه السلام لما اعان المرأتين وغض بصره عنهما رزقه الله الزوجة الصالحة والمأوى الامن وهذه الامور لا يوفق اليها الا من اصطفاه الله تعالى. وهم قليلون في كل عصر وزمان - 00:08:11

فالسعيد من التحق باولئك الركب واقتفى اثارهم حتى يجتمع بهم في جنات النعيم. اخي الكريم اجعل شعارك في هذه الدنيا الفانية نقاوم ما نحب اذا كرهه الله ونتحمل ما نكره - 00:08:46

اذا احبه الله اسأل الله ان يجعلنا جميعا ممن يصبر على نفسه ويعمل بطاعة ربه فيوفق لخيري الدنيا والاخرة. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام ورحمة الله وبركاته - 00:09:08